

كانون الثاني الأكثر حصداً للأرواح.. وأربعة أشهر خلت من الوفيات

أبرز وفيات لبنان الموسيقار إلياس الرحباني... ومن مصر سهير البابلي وعزت العلايلي ويوسف شعبان



عزت العلايلي



هادي الجيار



أحلام الجريثي



دلال عبد العزيز وسمير غانم



سهير البابلي



يوسف شعبان



إلياس الرحباني

كثير من المخرجين بدجوكو التمثيل، لتمييزه بأداء أنوار الشو والخير والشخصيات المؤثرة، ويعد من أصحاب الشخصيات المميزة في الدراما والسينما والإذاعة والمسرح.

يعد الراحل واحداً من أهم الفنانين الذين حضروا في السينما والدراما المصرية على مدار نصف قرن، ورغم أن السينما ظلمته إلا أن الأعمال التلفزيونية انصهته بأكثر من ٢٠٠ مسلسل. ليكون من أهم الفنانين في الدراما على مدار العقود الماضية.

تزوج من الفنانة سهير البابلي، وهو في بداية حياته الفنية، في الوقت الذي كانت فيه البابلي في قمة نجوميتها، إلا أن غيرته العمل في مهنة واحدة منعت استمرار هذا الزواج. فتم الطلاق بعد عامين فقط، وبعدها تزوج ثانية وأنجب ٧ أبناء.

لحن الرحباني أكثر من ٢٥٠٠ أغنية ومعزوفة وتعامل مع فيروز وصباح

المسرح بين عادل أمام ومحمد نجم ومحمد صبحي، علماً أنه قدم أكثر من ٣٠٠ عمل متنوع.

أما عبد العزيز فاستطاعت ببراعة على مدار عشرات السنين، التنقل بين جميع الأدوار وتجسيدها باحترافية وجديّة كبيرة، لتظل صاحبة بصمة وتكّه مميزة في قلوب وأذهان الجميع.

ونجحت في تعزيز موقعها في الساحة الفنية وخلال فترة قصيرة وصلت إلى الظهور أمام سمير غانم في مسرحية «أهلاً يا دكتور»، عام ١٩٨١، فنشأت بينهما علاقة عاطفية ليتزوجا عام ١٩٨٤ وينجبا الابنتين دينا وإيمي.

وشاركت عبد العزيز في أكثر من مئتي فيلم ومسلسل خلال مسيرتها التي تجاوزت ٤ عقود من الزمن.

لؤلؤة المسرح المصري

في ٢١ تشرين الثاني، رحلت الممثلة المصرية سهير البابلي عن عمر يناهز ٨٥ عاماً، بعد تعرضها لوعكة صحية نتيجة شراكة سيمائية طويلة الأمد و«الإنسان يعيش مرة واحدة»، عام ١٩٨١، واستمرت في «العول» و«الهللوف» خلال الثمانينات.

وعند بداية التسعينيات ارتبط بشراكة مع المخرج شريف عرفة والنجم عادل إمام نتج عنها خمسة من أهم أفلامهم «اللبع مع الكبار»، عام ١٩٩١ و«المنسي» عام ١٩٩٣، و«الإرهاب والكتاب»، عام ١٩٩٤ و«طوبو» و«الغلام»، عام ١٩٩٥ و«النوم في العسل»، عام ١٩٩٦، كما كتب عام ٢٠٠٦ فيلم «عمارة يعقوبيان».

قدم على مدى مشواره العديد من المسلسلات التلفزيونية، وكتب عدداً قليلاً من المسرحيات، وتعاون مع نجما أمثال سعاد حسني وميرفت أمين ومديحة كامل.

رئيس البيت الفني

في الثاني من أيلول توفى الممثل المصري ماهر سليم بعد صراع مع المرض.

وشارك الراحل في مجموعة كبيرة من الأعمال التلفزيونية والسينمائية على مدار مشواره الفني، تجاوزت ١٥٠ عملاً، كان آخرها دوره في فيلم «واقفة رجالة»، هذا العام، إضافة إلى إسهامه في المسرح حيث شغل عدداً من المناصب الإدارية وصولاً إلى رئاسة البيت الفني للمسرح.

البداية مع الرحابنة

في ٢١ تشرين الأول توفى الفنان اللبناني بيار جامعيان عن عمر ٧٠ عاماً بسبب التهاب رئوي حاد.

بدأ حياته الفنية في المسرح مع الرحابنة، مروراً بالدور الطريف الذي اشتهر به وهو دور «بيارو» في مسلسل «المعلمة والأستاذ»، وهو يقلد الطفل في تصرفات حيث أضحك الكثيرين.

جوكو التمثيل

في التاسع من تشرين الثاني توفى الممثل أحمد خليل عن عمر ٨٠ عاماً متأثراً بذبحة صدرية وقالت بعض المصادر: إن سببها إصابته بفيروس كورونا، ولقبه

الأميركي مايكل جاكسون، الذي حصل على المركز الثاني والمطرب بون جورج في المركز الأول.

وتسايقت شركات الإنتاج على تقديم علي حميدة في البومات غنائية تالية، وفي فيلم يحمل اسم الأغنية نفسها، إلا أن هذا النجاح غير المسبوق لم يستمر طويلاً.

أنتج ثلاثة ألبومات، هي «كوفي بي» و«ناديلي» و«الحكيلي»، ولكنها لم تلق نجاح اليوم «لولاكي» نفسه.

وشارك في بطولة فيلمين سينمائيين، و٤ مسلسلات ومسرحية، إضافة إلى مشاركته في العديد من الأعمال الغنائية الجماعية وخاصة الوطنية.

مصرية من أصول شركسية

في ٢٨ شباط، رحلت الممثلة المصرية أحلام الجريثي عن عمر ٧٣ عاماً نتيجة أزمة قلبية مفاجئة.

لها أصول شركسية وإن كانت تنتمتع بملامح مصرية أصيلة، وقد سارت على درب شقيقها إنعام الجريثي وعملت في مجال التمثيل بعدما تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية في عام ١٩٦٦، وقدمت الكثير من الأفلام السينمائية والمسلسلات الناجحة، كما حظيت بشهرة كبيرة في مجال دبلجة أفلام الرسوم المتحركة، وشاركت أيضاً في فوازير «ألف ليلة وليلة».

تقريب المثاليين المصريين

وفي اليوم نفسه، أي في الثامن والعشرين من شهر شباط، توفى الممثل المصري يوسف شعبان عن عمر ٨٩ عاماً إثر مضاعفات فيروس كورونا.

قدم العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية وكذلك المسرحية لنحو ٥٠ عاماً، كما كان تقنياً للممثلين لدوريتين متتاليتين بدءاً من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٣.

تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية من سنة ١٩٦٢، علماً أنه بدأ مسيرته السينمائية والاحترافية عام ١٩٥٨ في فيلم «سهم الله»، ثم توالت أعماله السينمائية التي تجاوزت ١٣٣ فيلماً.

في عام ١٩٩٥ قرر الابتعاد عن المجال السينمائي والانتقاء بمسلسل واحد أو اثنين في السنة للتركيز في مهمته الجديدة كتقريب للممثلين.

بدأت مسيرة أعماله التلفزيونية عام ١٩٦٣ وقدم أكثر من ١٣٠ مسلسلاً أبرزها «المال والبون، ليالي الحليمية».

التعاون الأشهر مع سلطان الطرب

في الثالث من نيسان، توفى الشاعر والممثل شاعر

الجيار وجان خضير، في حين توفي في الشهر الثالث ثلاثة فنانين هم علي حميدة ويوسف شعبان وأحلام الجريثي، مقابل فنانين اثنين في الشهر الحادي عشر.

وكانت أشهر آذار وحزيران وتموز وآب فأل خير على الوسط الفني العربي، إذ لم يفقد فيه أي فنان.

«الوطن» ترصد أهم الفنانين العرب الذين رحلوا خلال عام ٢٠٢١ من خلال الأسطر التالية:

الخلايلي عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، بعد رحلة عمل بدأت قبل سنتين عاماً وتنوعت بين السينما والتلفزيون والمسرح.

والخلايلي الذي يلقيه البعض بدفارس الدراما العربية، أحد نجوم السينما المصرية، واخترت وشهرة من أفلامه ضمن قائمة أفضل مئة فيلم مصري، وتعد من كلاسيكات السينما المصرية.

كما قدم عدة روايات من مؤلفات محفوظ من بينها «الحرافيش» وجمعت صداقة وطيدة بأديب نوبل، كما كان من مؤسسي مسرح التلفزيون الذي انطلق منه زميله عادل إمام وصالح السعدني.

ورغم قلة أعماله المسرحية فقد حققت عروضه نجاحاً جماهيرياً ومنها المسرحية الغنائية أمام المطربة وردة الجزائرية «تمرححة».

كان فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» عام ١٩٦٢ أمام فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز أول ظهور سينمائي له، وتوالت أفلامه بأدوار لافتة.

واكتسب الراحل شهرة كبيرة بمشاركته في مسرحية (مدرسة المشايخين) مع عادل إمام وسعيد صالح ويونس شلبي وأحمد زكي، لكنه لم يحقق البطولة الهائلة مثلها مثلها حققها كل من هؤلاء النجوم لاحقاً.

الممثل الكوميدي

بسبب مضاعفات فيروس كورونا، توفى الممثل اللبناني جان خضير في ٢٧ كانون الثاني بسبب وباء كورونا.

عرف بالممثل الكوميدي، على الرغم من أدائه جميع الأدوار، وهو صاحب شخصيات لمعت في عدد من المسلسلات، مثل «بربر آغا»، و«أربع مجانين ويس»، و«بطل لعبيتي»، و«المعلمة والأستاذ»، عام ١٩٨٨، كما كانت له مشاركة في مسلسل «نساء في العاصفة».

ثم حل ضيفاً على مسلسلين كتبهما شعري أنيس فاخوري هما «غداً يوم آخر»، للمخرج إيلي فغالي و«اسهلا» للمخرج أسير كيلو.

فارس الدراما العربية

في الخامس من شباط، توفى الممثل المصري عزت

الجيار وجان خضير، في حين توفي في الشهر الثالث ثلاثة فنانين هم علي حميدة ويوسف شعبان وأحلام الجريثي، مقابل فنانين اثنين في الشهر الحادي عشر.

وكانت أشهر آذار وحزيران وتموز وآب فأل خير على الوسط الفني العربي، إذ لم يفقد فيه أي فنان.

«الوطن» ترصد أهم الفنانين العرب الذين رحلوا خلال عام ٢٠٢١ من خلال الأسطر التالية:

الخلايلي عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، بعد رحلة عمل بدأت قبل سنتين عاماً وتنوعت بين السينما والتلفزيون والمسرح.

والخلايلي الذي يلقيه البعض بدفارس الدراما العربية، أحد نجوم السينما المصرية، واخترت وشهرة من أفلامه ضمن قائمة أفضل مئة فيلم مصري، وتعد من كلاسيكات السينما المصرية.

كما قدم عدة روايات من مؤلفات محفوظ من بينها «الحرافيش» وجمعت صداقة وطيدة بأديب نوبل، كما كان من مؤسسي مسرح التلفزيون الذي انطلق منه زميله عادل إمام وصالح السعدني.

ورغم قلة أعماله المسرحية فقد حققت عروضه نجاحاً جماهيرياً ومنها المسرحية الغنائية أمام المطربة وردة الجزائرية «تمرححة».

كان فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» عام ١٩٦٢ أمام فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز أول ظهور سينمائي له، وتوالت أفلامه بأدوار لافتة.

واكتسب الراحل شهرة كبيرة بمشاركته في مسرحية (مدرسة المشايخين) مع عادل إمام وسعيد صالح ويونس شلبي وأحمد زكي، لكنه لم يحقق البطولة الهائلة مثلها مثلها حققها كل من هؤلاء النجوم لاحقاً.

الممثل الكوميدي

بسبب مضاعفات فيروس كورونا، توفى الممثل اللبناني جان خضير في ٢٧ كانون الثاني بسبب وباء كورونا.

عرف بالممثل الكوميدي، على الرغم من أدائه جميع الأدوار، وهو صاحب شخصيات لمعت في عدد من المسلسلات، مثل «بربر آغا»، و«أربع مجانين ويس»، و«بطل لعبيتي»، و«المعلمة والأستاذ»، عام ١٩٨٨، كما كانت له مشاركة في مسلسل «نساء في العاصفة».

ثم حل ضيفاً على مسلسلين كتبهما شعري أنيس فاخوري هما «غداً يوم آخر»، للمخرج إيلي فغالي و«اسهلا» للمخرج أسير كيلو.

في الرابع من كانون الثاني رحل الموسيقار اللبناني الكبير إلياس الرحباني عن عمر ٨٢ عاماً بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

وائل العدس

من أصل ٢٥ فناناً عربياً من كتاب وممثلين وموسيقيين، تسبب فيروس «كورونا» ب وفاة سبعة منهم، في حين توفي الباقي بأمراض أخرى مغايرة.

الشهر الأول حصده وحده أرواح أربعة فنانين هم وحيد حامد وإلياس الرحباني وهادي

شراكة مع الزعيم

أول وفيات عام ٢٠٢١ كان للمكاتب المصري وحيد حامد في الثاني من كانون الثاني عن عمر يناهز ٧٧ عاماً بسبب عدة مشاكل صحية.

عرف بتقديمه لأعمال اجتماعية ذات بعد سياسي تناقش قضايا المجتمع المصري.

بدأ بكتابة القصة المصرية والمسرحية في بداية مشواره الأدبي، ثم اتجه إلى الكتابة للإذاعة المصرية فقدم العديد من الأعمال الدرامية والمسلسلات، ثم إلى التلفزيون والسينما حيث قدم عشرات الأفلام والمسلسلات.

أيضاً قام بكتابة المقال السياسي والاجتماعي في أكثر الصحف انتشاراً، وحظي بجمهور واسع من القراء.

بداية انتشاره جاءت من خلال مسلسل «أحلام الفتى الطائر»، عام ١٩٧٨ مع النجم عادل إمام، وحقق على الدخول إلى روح الكلمة الشعبية والدارجة، كما إلى الكلمة العميقة والشاعرة، وأغنيات إلياس التي لحنها تظهر براعته في الموازنة بين الرقي والاحساس الشعبي في الأغنية الرائجة، وإن كانت إسهامات إلياس الغنائية قليلة قياساً إلى علمه وفنه وخبرته.

لحن أكثر من ٢٥٠٠ أغنية ومعزوفة، وألف موسيقاً تصويرية لخمس وعشرين فيلماً ومسلسلاً.

ومن أعماله الحان وكلمات عدد من أشهر أغاني الفنانة فيروز، كذلك لحن إلياس العديد من أغاني الفنانة صباح، وغنى من أبحاثه الفنانون وديع الصافي، ملحم بركات، نصري شمس الدين، وماجدة الرومي، كما تعاون مع عدد من مغني جيل أحدث، منهم جوليا بطرس وباسكال صفر.

من الأغنيات التي لحنها لفيروز «يا طير الوروار»، وتعاون مع نجما أمثال سعاد حسني وميرفت أمين ومديحة كامل.

آخر الرحابنة

في الرابع من كانون الثاني رحل الموسيقار اللبناني الكبير إلياس الرحباني عن عمر ٨٢ عاماً بسبب مضاعفات فيروس كورونا.